

رسوم جمركية عنوان معركة سياسية بين أوروبا والولايات المتحدة

للتجارة، وهو نائب لرئيس المفوضية الأوروبية، عرض الاتحاد الأوروبي أن يعلق التكتل إجراءاته إذا فعلت الولايات المتحدة نفس الشيء، لكنه قال إن واشنطن لم توافق على فعل ذلك حتى الآن.

واعتبر وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير فوز باين في الانتخابات الرئاسية الأمريكية فرصة لبدء جديدة في العلاقات مع الولايات المتحدة.

وقال السياسي المنتمي للحزب المسيحي الديمقراطي اليمين "اعتقد أن هذه فرصة لإعادة بعض الأمور إلى مسارها الصحيح، بعد أن تطورت على نحو غير موات في السنوات الأخيرة".

ويتوقع التماير إحراز تقدم خاصة في سياسة المناخ، موضحاً أن إعلان باين أنه يعزز إعادة الانضمام إلى اتفاقية باريس لحماية المناخ يعني أن "هناك الآن فرصة أخرى واحتمالاً حقيقياً بأننا سنمضي قدماً معاً في حماية المناخ".

فالدريس دومبروفسكيس
التكتل سيعقد إجراءاته إذا فعلت الولايات المتحدة نفس الشيء

بيتر التماير
فوز باين فرصة لبدء جديدة في العلاقات مع الولايات المتحدة

وأكد أنه إذا تبعت الولايات المتحدة خطط أوروبا واليابان لتصبح محايدة مناخياً بحلول عام 2050، "فسيكون ذلك جيداً ليس فقط للاقتصاد، ولكن بشكل خاص لكوكب الأرض".

وفي ضوء الخلاف الجمركي بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، جدد التماير عرض الأوروبيين لتفافية جمركية صناعية واسعة النطاق، موضحاً أن الأمر لا يتعلق بتنازلات نظرية من جانب واحد.

وقال "ولكن إذا كانت اليد ممدودة، فإنها ستقبلت بيداً ممدودة في أوروبا أيضاً"، مضيفاً أن سياسة ترامب التجارية المتمثلة في "أمريكا أولاً" مع تشديد القيود الجمركية "لم يكن لها تأثير إيجابي على الاقتصاد العالمي". وأشار إلى أن المشكلات في العلاقات التجارية الثنائية ستظل مستمرة، "لكن مع وجود فرصة لإيجاد حلول مشتركة".

بروكسل - أكد الاتحاد الأوروبي أنه سيفرض رسوماً جمركية على واردات من البضائع الأمريكية بأربعة مليارات دولار اعتباراً من الثلاثاء، في حين يأمل بأن الرئيس المنتخب جو بايدن سيرعى تحسناً حاداً في العلاقات بين الجانبين.

ويتطلع الاتحاد الأوروبي إلى بناء شراكة جديدة مع الولايات المتحدة تقطع مع الإدارة الأمريكية السابقة التي قادت معارك سياسية تحت عباءة الرسوم الجمركية ضد حلفاء واشنطن الأوروبيين.

ويرى دبلوماسيون أوروبيون أنه من شأن تغيير المقاربة السياسية الأمريكية في التعامل مع أوروبا دفع العلاقات الاقتصادية إلى مستوى شراكة حقيقية بعيداً عن سياسة كسر العظام التي طبعت العلاقات خلال رئاسة دونالد ترامب.

ويشير هؤلاء إلى أن إقرار الاتحاد الأوروبي لرسوم جمركية على الولايات المتحدة قبل تولي جو بايدن مقاليد السلطة بصفة رسمية يحمل رسالة سياسية مفادها أن أوروبا قادرة على المعاملة بالمثل وأنها مستعدة لمراجعة خياراتها إذا ما مست انفتاحاً أمريكياً في عدة ملفات عالقة.

وسيتمسك التكتل الأوروبي الحق في اتخاذ إجراءات مضادة الذي منحه إياه منظمة التجارة العالمية الشهر الماضي في قضية ضد شركة بونينغ الأمريكية لصناعة الطائرات، وذلك في إطار معركة طويلة الأمد بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بشأن دعم قطاع الطيران المدني.

وقال مفوض الاتحاد الأوروبي للتجارة فالدريس دومبروفسكيس في مؤتمر صحافي بعد اجتماع مع وزراء التجارة لدول الاتحاد "أوضحنا في كل مرحلة أننا نريد تسوية هذه القضية التي طال أمدها".

وأضاف دومبروفسكيس "الأسف، رغم بذل قصارى جهودنا وبسبب عدم إحراز تقدم على الجانب الأمريكي، يمكننا تأكيد أن الاتحاد الأوروبي سيمارس حقوقه ويفرض إجراءات مضادة بعد سماح منظمة التجارة العالمية لنا بذلك في ما يتعلق بـ"بونينغ".

وأكد أن هذا يعني أن الرسوم الجمركية، التي من المقرر أن تستهدف صادرات أمريكية من الطائرات وأجزائها ومجموعة من المنتجات الزراعية، ستدخل حيز التنفيذ الثلاثاء. وجدد مفوض الاتحاد الأوروبي

أبي أحمد متمسك بجر إثيوبيا إلى حرب أهلية

تحذيرات دولية من توسع نطاق الأزمة إلى دول الجوار



التحشيد على الميدان يفند تطمينات أبي أحمد

عابدة ضمن حملة على انتهاكات حقوق الإنسان والفساد في الماضي. ويؤكد محللون أن قوات جبهة تحرير شعب تيغراي، وهي الجبهة التي تحكم الإقليم، هي قوات متمرسية على القتال في المعارك، وتمتلك مخازن ضخمة من المعدات العسكرية. وبحسب المجموعة الدولية للامتناع، يصل عددهم مع حلفاء آخرين في الإقليم إلى 250 ألف مقاتل.

وفي تصريح تلفزيوني دعا رئيس منظمة تيغراي دبرصيون جيراميكائيل الاقتصاد الأفريقي إلى "لعب دوره لمنع إثيوبيا من الانجرار إلى دوامة تؤدي إلى حرب أهلية".

وارتفعت حدة التوتر عندما أجرت تيغراي انتخاباتها بشكل أحادي في سبتمبر، بعدما قررت أديس أبابا تأجيل الاقتراع الوطني جراء تفشي فيروس كورونا. واعتبرت أديس أبابا أن حكومة تيغراي غير شرعية، ما دفع الأخيرة إلى سحب اعترافها بإدارة أبي أحمد. وقطعت الحكومة الفيدرالية التمويل عن المنطقة ما اعتبرته جبهة تحرير شعب تيغراي "عملاً حربياً". وأصبحت المنطقة التي لعب فيها أبي أحمد دور صانع سلام رفيع المستوى في خطر بعد تحذيرات من توسع نطاق

الجيش الإثيوبي خسر المئات خلال دفاعه عن القاعدة.

وأطلق أبي أحمد حملة عسكرية الأسبوع الماضي في الإقليم، وقال إن القوات الموالية للقادة هناك هاجمت قاعدة عسكرية وحاولت سرقة بعض المعدات. ويتهم أبي أحمد في تيغراي بتقويض إصلاحاته الديمقراطية.

وقصفت طائرات حربية حكومية خلال الأيام الماضية أهدافاً في تيغراي، بما فيها مستودعات للأسلحة. وعين أبي أحمد الأحد قادة جندا للجيش والخابرات والشرطة الاتحادية ووزيراً جديداً للخارجية، وهي تغييرات يقول محللون إنها جمعت حلفاء مقربين في مناصب عليا مع تصاعد حدة الصراع.

وكان أبي أحمد (44 عاماً)، وهو أصغر زعماء قارة أفريقيا، قد فاز بجائزة نوبل للسلام بسبب الإصلاحات الديمقراطية التي تبناها بعد سنوات مرت بها البلاد تحت نظام حكم قمعي، وبسبب اتفاق سلام مع إريتريا بعد حرب بين البلدين أودت بحياة عشرات الآلاف.

إلا أن التحول الديمقراطي الذي وعد به معرض للخطر بسبب النزاع في تيغراي. ويقول الزعماء في تيغراي إن أبي أحمد، وهو من الأورومو أكبر جماعة عرقية في إثيوبيا، استهدفهم بطريقة غير

يواصل رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد تجاهل التحذيرات الدولية من مخبة جر البلاد المنقسمة بشدة عرقياً نحو حرب أهلية شاملة تهدد استقرار منطقة القرن الأفريقي الهش. ويؤكد مراقبون أن إصرار أبي أحمد على مواصلة حملته العسكرية بإقليم تيغراي يفتح الباب أمام مواجهات لا نهاية لها مع عرقيات أخرى كإقليم أوراميا الذي باتت قيادته على قناعة بأنها ستكون المستهدفة التالية.

أديس أبابا - سعى رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد إلى طمأنينة المجتمع الدولي الاثنين بأن بلاده لا تتجه نحو حرب أهلية، بالرغم من تصعيد الحملة العسكرية في إقليم تيغراي المضطرب، حيث تحدثت مصادر أمنية عن مقتل المئات خلال الأيام الأخيرة.

ويهدد التصعيد في المنطقة الشمالية المتاخمة لإريتريا والسودان بزعة الاستقرار في ثاني أكبر دولة في أفريقيا من حيث عدد السكان، حيث أدى الصراع العرقي بالفعل إلى مقتل المئات منذ تولي أبي السلطة عام 2018.

وكتب أبي أحمد في تغريدة على تويتر "إثيوبيا متمنة للاصداقات الذين يعبرون عن قلقهم. تستهدف عملية حكم القانون ضمان السلام والاستقرار". وتابع "المخاوف من أن تنزلق إثيوبيا إلى الفوضى لا أساس لها من الصحة، وهي تحتاج عدم فهم عميق لجرميات الأمور لدينا".

دبرصيون جيراميكائيل
أدعو الاتحاد الأفريقي إلى منع إثيوبيا من حرب أهلية

وتجاهل رئيس الوزراء الإثيوبي دعوات من الأمم المتحدة والحلفاء في المنظمة للتفاوض مع القادة المحليين في إقليم تيغراي، وهو موطن جماعة عرقية ظلت تقود الائتلاف الحاكم على مدى عقود إلى أن تولي أبي السلطة.

وذكر مسؤول عسكري في منطقة امهرة المجاورة أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل نحو 500 من قوات تيغراي بينما ذكرت ثلاثة مصادر أمنية أخرى أن

المحكمة الجنائية الدولية تواجه عقبات لإبقاء شعلة العدالة مضاءة

المسلحة محور تحقيق وملاحقات من قبل المحكمة الجنائية الدولية.

لكن روز وكوميز تعبران أن "عدالة المنتصر" ألقت بظلالها بعض الشيء على محاكمات نورمبرغ.

وتوضح كوميز "تواجه المحكمة الجنائية الدولية صعوبات ومحدودية تبرز خصوصاً إذا ما قوبلت بنجاح لمحاكمات نورمبرغ الباهر".

إلا أنها تضيف "يعزى نجاح نورمبرغ والتحقيقات التي تواجهها المحكمة الجنائية الدولية إلى الإطار السياسي".

ويجمع القضاة والمدعون العامون على القول إن الإرث الرئيسي لمحاكمات نورمبرغ يتمثل في مدهم بالإرادة على تحقيق العدالة.

وقد انعكست هذه الإرادة في محاكم مؤقتة مثل المحكمة الخاصة بيوغوسلافيا السابقة والإبادة في رواندا وترسخت بشكل دائم عبر المحكمة الجنائية الدولية. ويقول مسؤول في المحكمة الجنائية الدولية "عندما نمر بصعوبات نلتفت إلى نورمبرغ وعمل المدعين فيها" مثل بنجامين فرنز.

وكان المحامي الأمريكي فرنز الذي يبلغ المئة الآن، أصغر المدعين العامين في محاكمات نورمبرغ وكرس حياته للعدالة الدولية.

ويوضح المسؤول "تستلهم من عمله لكي نستمر. قال لنا إن الأمر لم يكن سهلاً يوماً ولن يكون سهلاً الآن لكن علينا المثابرة".

وتوضح روز أن "الطابع الاستقطابي والانتقاسي جداً للسياسة الداخلية الأمريكية مختلف جداً عما كان عليه بعد الحرب العالمية الثانية عندما كانت الولايات المتحدة تقود في مجال العدالة الدولية ومحاكمات نورمبرغ".

وتؤكد "في تلك الفترة كانت الولايات المتحدة - المنتصر - فيما تواجهها رهناً احتمال أن تكون عناصر من قواتها

مسيبوة على المدعية العامة فيها رداً على تحقيق أجري في أفغانستان قد يظهر ضلوع جنود أميركيين.

وتقول سيسيل روز استناداً للقانون الدولي المساعدة في جامعة لايدن في هولندا إن موقف الولايات المتحدة من المحكمة الجنائية الدولية "تفاوت عبر الزمن" لكن موقفها الحالي "متطرف للغاية".

القبض على المشتبه فيهم هؤلاء أو للحصول على الأدلة التي يحتاجونها لإدانتهم".

وتمه فرق رئيسي آخر بين المحكمتين يتمثل بدعم الولايات المتحدة الذي شكل عنصراً حاسماً في نجاح محاكمات نورمبرغ. في المقابل لم تعترف واشنطن رسمياً بسلطة المحكمة الجنائية الدولية إلى اليوم، بل فرضت عقوبات غير

لاهاي (هولندا) - بعد 75 عاماً من بدء محاكمات نورمبرغ حول جرائم النازية، تواجه المحكمة الجنائية الدولية التي ولدت بوحى منها، عوائق عديدة في سعيها لإبقاء شعلة العدالة مضاءة.

واستحدثت محاكمات نورمبرغ في ألمانيا العام 1945 بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وأرست أسس نظام جنائي عالمي للمتهمين بارتكاب أبشع الفظائع.

ويتواصل إرث نورمبرغ اليوم من خلال المحكمة الجنائية الدولية ومقرها في لاهاي، وهي أول هيئة جنائية دولية دائمة مكلفة منذ العام 2002 بالبث في تهم ارتكاب مجازر إبادة وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

فرغم توقيع الجيش للرئيس السوداني السابق عمر البشير العام 2019 وهو من أهم المتهمين في المحكمة، فإنها لم تتسلمه بعد شأنه في ذلك شأن سيف الإسلام نجل الزعيم الليبي السابق معمر القذافي.

واضطرت المحكمة في العقد الأخير إلى التخلي عن ملاحقات في حق الرئيس الكيني أوهورو كينياتا، فيما برأت رئيس ساحل العاج السابق لوران غباغبو والسياسي الكونغولي جان - بيار بيمبا.

وتوضح كوميز "المدعون العامون في المحكمة الجنائية الدولية على غرار المدعين في نورمبرغ يريدون ملاحقة مسؤولين رفيعي المستوى لكنهم لا يتمتعون بالدعم السياسي لإلقاء

المدعون العامون يريدون ملاحقة مسؤولين رفيعي المستوى لكنهم لا يتمتعون بالدعم السياسي لإلقاء القبض على المشتبه فيهم

لكن تنبغي الإشارة إلى أن المدعين العامين كانوا يملكون كل عناصر النجاح يوماً، إذ أن الحلفاء المنتصرين في الحرب وضعوا 21 قائداً نازياً في قفص الاتهام في نوفمبر 1945. وكان المتهمون جميعهم قيد التوقيف وبحوزة الحلفاء كمية هائلة من الأدلة المؤقتة بعناية في بلد كانوا يحتلون.



السياسة تعرقل عمل المحكمة